

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(001)

علي عبدالعزيز الشبل

الساعة الثامنة ارتباطي بالافتاء المباشر تسعون في المئة في مذاكرة اصول اعتقاد اهل السنة ابي القاسم هبة الله ابن الحسن اللالكائي رحمه الله جل وعلا. نعم نحن في سياق اخبار الكرامات التابعين بمقدمهم سعيد ابن مسيب ابن حزن - [00:00:00](#) رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام الاعلى لك ايها رحمه الله - [00:00:38](#) ما روي من كرامات التابعين فمنهم ابو محمد سعيد ابن المسيب المخزومي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير - [00:00:53](#) قال حدثنا محمد بن سليمان لوين قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم سعيد بن المسيب قال لقد رأيتني ليالي الحرة. وما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد غيري. وما يأتي وقت صلاة الا سمعت الاذان - [00:01:08](#) من القبر ثم اقيم فاصلي. وان اهل الشام لا يدخلون المسجد زمرا فيقولون انظروا الى هذا الشيخ مجنون هذا سعيد بن المسيب بن حزن السادات التابعين في المدينة من كبارهم ادركوا عمر - [00:01:24](#) طبقته ومن بعده من الصحابة رضي الله عنهم والليالي الحرة هي سنة ستين لما استبيحت له سنة ستين حيث جرت تداعيات واحداث ما نقول الا حسبنا الله ونعم الوكيل بني المسجد من اهله - [00:01:42](#) خوفا سعيد ابن مسيب يعم مسجد النبي عليه الصلاة والسلام واني لاسمع النداء من جهة القبر. قبر النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الكرامة ثم يقيم هو الصلاة يصلي في مسجد الرسول ان اهل الشام وهم الغزاة - [00:02:07](#) يدخلون ويجدوه يصلي في المسجد فيقولون ما هذا المجنون اي الذي لم يخف على نفسه من القتل او الاسر او التعذيب قدم يصلي وهذي ايضا من شأن الصلاة في قلوبهم - [00:02:33](#) حتى انها رخصت رخص عليه نفسه وعمره لاجلها يذكرني هذا بموقف حصل للشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله فانه في السنة السطوة سنة الف وثلاث مئة اثنين وعشرين لما وقعت البكيرية ووقعة الشنافة - [00:02:52](#) وفيها سطر الامراء على بني عمومتهم. حصل خوف وكان الشيخ ابن سعدي وقتها عمره خمس عشرة سنة خرج يصلي الفجر المسجد والناس يرمون يرمونا بالبنادق ما فجنه الا رجل قبة من القبور - [00:03:13](#) وين تبي تروح انت؟ وراح اسهل لك واصفقه ورجعه في البيت خوفا عليه من ان يقتل الصلاة شأنها في حبهام شأن عظيم ترخص معها ما يخوفهم او يرعبهم او يحزنهم - [00:03:36](#) عباد الله واوليائه ومثله سعيد ها هنا لا يصلي في مسجد النبي الا هو لان الصلاة شأنها في نفوسهم هذا الشأن الكبير شاهدوا منها على الكرام انه سمع صوت مؤذن من جهة القبر للنبي عليه الصلاة والسلام وقد لصاحبيه - [00:03:54](#) رضي الله عنهما نعم الله اليكم قال اخبرنا احمد قال حدثنا محمد قال احمد ابن زهير قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا عبد الله ابن قال قدم بعض امراء المدينة واليا عليها قال فاتاه علي بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله وذكر نفر علي بن الحسين العابدين - [00:04:15](#)

القاسم ابن محمد ابن ابي بكر احد فقهاء المدينة السبعة سالم ابن عبد الله عمر هؤلاء الثلاثة بينهم علاقة وش هي ذكرناها غير مرة. ها
يا شيخ عبد الله بن سعد - [00:04:37](#)

لا سعيد ما له طاري القاسم ابن محمد ابن ابي بكر سالم ابن عبد الله ابن عمر. من الفقهاء السبعة. لا ها يا ابراهيم رد على ابوه ايوة
هؤلاء عدلاء - [00:04:56](#)

زوجاتهم خوات من زوجاتهم بنات يزدجرد ملك ساسع ولهذا ابناؤهم الحسين الحسين هؤلاء ابناء الخالات بهم الحسين ومحمد ابن
ابي بكر آ عبد الله بن عمر تزوجوا اخوات فانتجوا هؤلاء - [00:05:25](#)

الاولاد ابناء الخالات نعم في نفر من قريش قال وذكرنا من قريش فقال ايكم سعيد بن ان سعيدا يلزم مسجده ويجفوا الامراء فقال
تأتيني انت يعني يا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب - [00:05:57](#)

معنى يجف الامراء يعني لا يألفهم ليس من الجفاء الذي بمعنى ولكنه لا يألفهم ولا يعاشرهم يسمو بنفسه عنها معنى الجفا هنا معنى
انه لا يحب مخالطتهم وهذا عليه العلماء - [00:06:13](#)

الامراء هم الذين يطلبونه ومن ليس العكس نعم قال تأتيني انت يعني يا ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب القاسم
ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وسالم ابن عبد الله يعني ابن عمر ابن الخطاب - [00:06:37](#)

رضي الله رضي الله عنهم وسمى اولئك الذين اتوه من قريش ومن يأتيني والله لاظربن عنقه ثم والله لاظربن عنقه ثم والله لاظربن
عنقه قال فقال ابن الحسين فضايق بنا المجلس حتى قمنا اتيت سعيد ابن المسيب فجلست اليه وذكرت له ما قال. وقلت تخرج الى
العر - [00:06:52](#)

وقلت تخرج الى العمرة فقال ما حضرتني في ذلك نية. وان احب الاعمال الي ما نويت. قال فقلت منزل بعض قال فماذا اصنع بهذا
المنادي الذي ينادي كل يوم خمس مرات؟ والله لا يناديني الا اتيته. قلت فتحول عن مجلسك الى بعض هذا المسجد - [00:07:13](#)

فانك ان طلبت انما تطلب في مجلسك قال ادع مجلسا عودني الله فيه من الخير ما عودني قال فقلت قال قلت اي اخي اما تخاف؟
قال اما اذ ذكرت ما ذكرت يا اخي فان الله تعالى ليعلم اني لا اخاف شيئا غيره. ولكن - [00:07:33](#)

ان اول ما اوسطه واخره حمدا لله وثناء عليه. وصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم. واسأل الله تعالى ان ينسيه ذكرني قال فمكث
ذلك الامير على المدينة ما شاء الله لم يذكر. ثم عزل عنها. قال فاحشامي. قال فبين هو ذات يوم على منزل من المدينة. وغلما له
يوضئه - [00:07:50](#)

قال للغلام امسك واسوا اتاه من علي بن الحسين وقاسم بن محمد وسالم اني حلفت ان اقتل سعيد ابن المسيب والله ما ذكرته في
ليل ولا نهار حتى ساعتني هذه. فقال له غلام اي مولاي فما ارى الله بك خير مما اردت بنفسك. يعني اتركه وش تبي به؟ انساك الله اياه
- [00:08:10](#)

كلمة تتحمل ائمه تبوء بوزره شاهدها ان علي بن ان سعيد بن المسيب دعا الله ان ينسي الامير ذكره دعا الله عز وجل دعا الله عز
وجل ان الامير دعا الله عز وجل - [00:08:31](#)

ان ينسي الامير ذكره فانساه ذكرنا ما ذكره الا وهو يتوضأ وهو يقول مندما نفسه وش اسوي وانا هدت سعيد المسيب امام هؤلاء
الثلاثة الله المستعان. نعم الله اليكم بن سعيد - [00:09:19](#)

اخبرنا علي ابن محمد قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عن الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا قدامة بن محمد الخشي قال
حدثنا حجاج ابن صفوان ابن ابي يزيد - [00:09:42](#)

قال وسى رجل ببصر الى ببصر بن سعيد الى الوليد بن عبدالمملك انه يطعن على الامراء ويعيب على بني مروان قال فارسل اليه الوليد
والرجل قال فجيء به فرائسه فادخل عليه فسأله عن ذلك فانكر بصر فقال ما فعلت؟ فالتفت الوليد الى الرجل فقال يا - [00:09:55](#)

فالتفت فنظر اليه بسر فقال اهكذا؟ فقال نعم فنكس رأسه؟ وجعل ينكت في الارض ثم رفع رأسه فقال اللهم قد شهد علمت اني لم
اقله اللهم ان كنت اللهم ان كنت صادقا فارني به قال فانكب الرجل لوجهه لم يزل يضطرب حتى مات. لا اله الا الله - [00:10:15](#)

لا اله الا الله بن سعيد من كبار التابعين ادرك الجلة من الصحابة طبقة سعيد تقدمه سعيد بالوفاة سنة بضع ثمانين سنة مئة والوشاة ونقله الكلام في كل زمان يحدوهم في ذلك ضعف الدين في العلم - [00:10:35](#)

ضعف الورع وحب الدنيا يتوصلون بها الى الملوك والامراء واصحاب الجاه ما ينقلونه مما يظنه ينفعهم عنده وهو يبوء بهم ونقل الوليد بعد ذلك انه يسعى في التثريب عليهم فغضب الوليد وهو امير المؤمنين - [00:11:01](#)

ولدي بن عبد الملك هو الذي لما عاد بنا ادخل في محيطه الحجرات كان ذا هيبة وسطوة واحضر بتر ابن سعيد عنده وقال ان هذا وهذا من هيبة بشر. يقول في كذا وكذا - [00:11:30](#)

التفت اليه بوسر بن سعيد قال اهكذا؟ قال نعم قال فنكت في الارض المسترجع ثمان دعا ربه اللهم ان كان هذا قال علي ما لم اقل. اللهم فارني فيه اية - [00:11:50](#)

فوقع على وجهه واضطرب حتى مات ان الله يستجيب دعاء عباده في ضيقهم تعجيل الدعاء تعجيل اجابة الدعاء هي الكرامة والا اجابة الدعاء مما وعد الله به اوليائه اعوذ بالله من الظلم. اعوذ بالله - [00:12:10](#)

وهذا فيه نذارة لمن يسعى في الكلام على اهل العلم وطلبة العلم واهل الخير والوشاية بهم وتقويلهم ما لم يقولوا واتهامهم بانواع التهم ينوعون فيها الكلام ان العقوبة وان تأخرت لكن لا محالة - [00:12:30](#)

فان لم يخف هؤلاء من ربهم ابتداء فليخافوا من دعاء هؤلاء الصالحين عليهم اثناء وانتهاء ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم الله اليكم ابي حفص عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه - [00:12:57](#)

قال اخبرني محمد بن الحسين بن يعقوب ابن يعقوب هو كنيته ابو عبد الملك لكن صار علم على ان من اسمه عمر يكنى ابو حفص يكنى ابا حفص والا فهو ابو عبد الملك - [00:13:17](#)

وعبد الملك ابنه مات قبله كان شابا صالحا كتب فيه الحافظ ابن رجب رسالة جلييلة في معناها قليلة في صفحاتها وهي في ترجمة وسيرة عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز - [00:13:35](#)

وذكر فيها انه لما حضرته الوفاة اوصى اياه اوصاه بالمسلمين خيرا وهي نموذج للتربية الصالحة جدير بكم تطلعوا على هذه الرسالة مختصرة لكنها عظيمة وانا المح في ابن رجب التحقيق - [00:14:00](#)

ولهذا تعجبت كيف اختار هذا الرجل يترجمه من بين العلماء الكبراء ورسالته تقطر علما وورعا ودينا رحمه الله. نعم قال اخبرني محمد ابن الحسين ابن يعقوب المتي قال اخبرنا عبد الله بن جعفر - [00:14:22](#)

قال حدثنا ابو يوسف قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا ضمرة عن السرير يحيى الرياح ابن عبيدة قال رأيت رجلا يمشي عمر ابن عبد العزيز معتمدا على يديه فقلت ان هذا الرجل جاف قال فلما انصرف من الصلاة قلت من الرجل من الرجل الذي كان معتمدا على يدك انفا - [00:14:48](#)

قال فهل رأيت رياح؟ قلت نعم. قال ما احسبك الا رجلا صالحا. ذاك اخي الخضر بشرني اني سألي واعدل الله المستعان وهذه فيها ما فيها لان الخضر الصحيح انه مات - [00:15:08](#)

النبى عليه الصلاة والسلام الا ان يراد به رجل صالح اسمه الخضر او من يظن انه كذلك وانه من الملائكة او من صالحى الجن بشرني اني سألي امر الناس واعدل فيهم - [00:15:24](#)

هذا من علم الغيب والله اعلم. نعم الله عليكم ابي عبد الله محمد ابن المنكر التيمي مولاهم رحمه الله علي بن محمد قال انبأنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سويد بن سعيد - [00:15:43](#)

قال حدثني خالد بن عبدالله اليماني قال استودع محمد بن المنكر وديعة. فاحتاج اليها فانفقها. فجاء صاحبها يطلبها فقام فتوضأ وصلى ثم دعا فقال يا ساد الهواء بالسما ويا كابس الارض على الماء ويا واحدا قبل كل احد يا سادة من السدد - [00:16:01](#)

اي ملأ الهواء بالسما سعد بما ملأ نعم الهواء بالسما ويا على الماء ويا واحدا قبل كل احد كان ويا واحدا بعد كل احد يكون ادي عني امانتي قائلا يقول خذ هذه فادي عن امانتك واقتل في الخطبة فانك لن تراني. الله المستعان - [00:16:20](#)

نعم قال واخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال حدث عبدالله بن محمد قال حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم عن يحيى بن محمد الجاري عن عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم قال خرج قوم في غزاة وخرج معهم محمد ابن المنكدر وكانت صائفة فيبينهم يسيرون في الساقفة فقال رجل من - [00:16:43](#)

اشتهي جنبنا رطبا. فقال محمد بن المنكدر استطعموا الله يطعمكم. فانه القادر فدعا القوم فلم يسيروا الا قليلا. حتى وجدوا كأنما اوتي به من ليلة ابو الروحاء فاذا هو جنب رطب - [00:17:05](#)

وقال بعض القوم لو ان عسلا فقال محمد ان الذي اطعمكم جبلا ها هنا قادر على ان يطعمكم عسلا. قال فاستطعموه. قال فدعا القوم فساروا قليلا فوجد فيزة عسل على الطريق فنزلوا فاكلوا رضي الله عنهم. الله المستعان. الله على كل شيء قدير - [00:17:21](#)
لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى ويوجب عبده والاجابة مناة بامر بن بالدعاء اولا وبالثقة بالله حسن الظن به ثانيا نعم الله اليكم كرامة ابي عبد الله جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين رضي الله عنه. اللي ملقب جعفر الصادق - [00:17:39](#)
يكنى بابي عبد الله الصدوق وهذا ليس عندنا وانما عندنا هو ابو عبد الله جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين جده زين العابدين وابوه محمد بن علي هذا جعفر بن محمد هو توفي عام مئة وثمان واربعين - [00:18:06](#)

نعم قال اخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى قال اخبرنا علي بن احمد المصري قال حدثنا ابو علافة محمد بن عمرو بن خالد ولا حدثنا ابن ابي طيبة قال حدثنا ابن وهب قال سمعت الليث ابن سعد يقول حججت سنة ثلاث عشرة ومئة فاتيت مكة فلما انصعص راقينا ابا - [00:18:25](#)

فاذا برجل جالس وهو يدعو فقال يا رب حتى انقطع نفسه ثم قال يا رباه حتى انقطع نفسه ثم قال ربي ربي فانقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله قطع نفسه ثم قال يا حي حتى انقطع نفسه ثم قال يا رحيم حتى انقطع نفسه ثم قال - [00:18:46](#)
يا ارحم الراحمين حتى انقطع نفسه سبع مرات ثم قال اللهم اني اشتهي من هذا العلم فاطعمني اللهم وان قد خلق قال الليث فوالله ما استتمت كلامه حتى نظرت الى سلة مملوءة عنبا وما على الارض يومئذ وبردين موضوعين فاراد - [00:19:06](#)
ياأكل فقلت انا شريكك فقال ولم؟ فقلت لاني كنت تدعو واؤمن انا لاحظوا يا الله يا رب كلها ابتهاج من الله سبحانه وتعالى هذا ابتهاج يبتهل به ويدعو به جل وعلا - [00:19:26](#)

والكرامة في ان الله حقق له له الذي سأل في وقته نعم قال انا شاري لك. اي نعم قلت لاني كنت تدعو واؤمن انا فقال لي تقدم فكل ولا تخبى منه شيئا فتقدمت ان لم اكل مثله قط. واذا عنب - [00:19:46](#)
عجب له فاكلت حتى شئت والسلت ولم تنقص شيئا. ثم قال لي خذ احب البردين اليك. فقلت له اما البرداني فانا غني عنهما. فقال لي عني حتى البسهما فواريت عنه فاتزرا باحدهما وارتي بالآخر. ثم اخذ البردين اللذين كعليه فجعلهما على يده ونزل. واتبعته حتى - [00:20:05](#)

اذا كان بالمسعى لقيه فقال له اكسني كسك الله يا ابن رسول الله فدفعهما اليك فكتو الرجل فقلت له من هذا؟ قال هذا جعفر بن محمد قال الليث فطلبته لاسمع منه فلم اجده - [00:20:25](#)

وهذا فيه تخفيه طلبه بحث عنه لاسمع منه العلم الم يجد له تخفى رضي الله عنه وهم يحبون التخفي ما يحبون الظهور لانه في التخفي ذريعة ووسيلة الى الاخلاص الظهور وسيلة الى العطب. الا من سلمهم الله جل وعلا. نعم - [00:20:39](#)
الله اليكم زيد ابن اسلم رحمه الله قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن القاسم قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني جدي يعقوب بن شيبه قال قرأت على الحارث ابن مسكين اخبركم عبد الحارث ابن القاسم وابن وهب قال قال مالك استعمل زيد ابن اسلم على معدن بني سليم - [00:21:03](#)

كان معدنا لا يزال يصاب فيه الناس من قبل الجن. فلما وليهم شكوا ذلك اليه فامرهم بالاذان ان يؤذنوا ويرفعوا اصواتهم. ففعلوا فارتفع ذلك حتى اليوم قال مالك اعجبني ذلك من مشورة زيد ابن اسلم - [00:21:24](#)
الله المستعان نعم ويوسف ابن يونس ابن حماس. قال اخبرنا ابو كل هذه الكرامات في تعجيل الله اجابة دعوة من دعاه نعم قال

اخبرنا ابو العباس الفضل بن عبدالرحمن الفقيه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن المقرئ قال حدثنا محمد بن الفرج ابو جعفر قال حدثنا محمد - [00:21:40](#)

اصبح قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى عن ابن وهب قال قال ما لك راح يونس ابن يوسف ابن حماس او قال يوسف ابن يونس ابن حماس الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى امرأة اعجبته فقال اللهم اذ جعلت بصري علي نعمة - [00:22:06](#) خشيت ان يكون علي نعمة اللهم اقبض. قال فاذا هو اعمى وكان له ابن اخ يقوده الى المسجد. فاتي به الى المسجد يوما وانصرف فناداه الشيخ فلم ثم حصبه وتحرك بطن الشيخ اللهم انك جعلت بصري علي نعمة وخشيت ان يكون علي نعمة وسألتك قبضه ففعلت واني اكره - [00:22:23](#)

فضيحة في يومي هذا وش الفضيحة من يقضي حاجته في المسجد التحرك عليه بطنه. نعم اذا هو مفتوح العينين ومر قال فقال مالك رأيته صحيح العينين ثم رأيته اعمى ثم رأيته صحيحا. اللهم - [00:22:43](#) والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء سبحانه في الارض وفي السماء وهو مكرم لاوليائه ثابت من عدائه سبحانه. نعم كرامات ابي جهل يزيد ابن القعقاع المدني المقرئ القارئ رضي الله عنه - [00:23:01](#)

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن خيران قال اخبرنا ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد المقرئ قال حدثني محمد ابن منصور المدني قال حدثنا محمد بن اسحاق المسيب - [00:23:19](#) قال حدثني ابي عن نافع ابن ابي نعيم قال لما غسل ابو جعفر يزيد ابن القعقاع القارئ بعد وفاته نظروا ما بين نحره الى فؤاده مثل المصحف قال فما شك من حضره انه نور القرآن. الله اكبر. لانه كان - [00:23:32](#) يقرأ في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام شغله الشاغل اقرأوا القرآن الله اكبر نعم الله اليكم كرامات ابي نصر المدني المبتلى رضي الله عنه اخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد قال حدثنا محمد ابن مخلد - [00:23:49](#)

قال حدثنا العباس ابن محمد ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسماعيل ابن ابي فهد قال المدينة فاشتد حال اهله فاشتد حال اهلهما وتكشف قوم مستورون وخرجوا يدعون فمررت يوما بسوق الطعام فيه حبة حنضة ولا شعيرة فاذا ابو نصر جالس منكس - [00:24:08](#)

قلت له يا ابا نصر اما ترى ما فيه اهل حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى فقلت افلا تدعو الله تعالى؟ لعله يفرج ما وحول وجهه الى القبلة وقال اجلس عن يميني قال فجلست عن يميني كبا فعفر وجهه في التراب ثم رفع رأسه فقال يا فارح اللهم - [00:24:28](#)

كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين. رحمان الدنيا والاخرة. صل على محمد وعلى آل محمد. وفرج وفرج ما اصبح فيه اهل نبيك عليه السلام ثم غلب فذهب وقمت من عنده. قال فوالله ما خرجت من السوق حتى رأيت الشمس قد تغطت. فرفعت فاذا رجل جراد - [00:24:48](#)

ارى سوادهن في الهواء فما زلن يسقطن الى جري وانا واقف انظر حتى ملأ ما بين المدينة فاستغنى كل قوم بما في داره من جراد محشو الاجواف فطبخوا وملحوا وقلم وقلى من قدر على الزيت وملأ الناس الحبا والجرار والقواصر والقوا في جوانب بيوتهم - [00:25:08](#)

ثم نهض بعد ثلاث فانتشر في اعراض المدينة لم يخرج منها الى غيرها. فما مرت منها ثلاث حتى جاءت عشر سفائن فاذا هي دخلت في الوقت الذي دعا فيه ابو نصر فرجع السعر الى اخص ما كان ورجعت حال الناس الى احسن ما - [00:25:28](#) كانت قال فاتيت ابا وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا نصر اما ترى الى بركات دعائك؟ قال لا اله الا هذه رحمة الله التي وسعت كل شيء. الله اكبر - [00:25:46](#)

ارجعها الى فضل الله ورحمته. وهو القائل جل وعلا ورحمتي وسعت كل شيء وهذا فضل التوحيد وشأنه ارجع الفضل الى الله لا اله الا الله وفيه دعاء الله وفيه - [00:25:59](#)

صدقهم مع الله الذي اورثهم هذه الكرامات في الدنيا وما عند الله اعظم في الاخرة. نعم ما روي في كرامات ابي كعب الحارثي قال اخبرنا عن عبدالوهاب بن علي قال اخبرنا يوسف بن عمر قال قرأت على محمد بن مخلب حدثكم احمد بن منصور - [00:26:17](#) قال حدثنا ابراهيم ابن خالي الصنعاني قال حدثني امية ابن عن زياد ابن جبل عن ابي كعب الحارثي قال حدثتنا عنه اسماء نجرة اسماء نجرابية فهو ذو الاداوة قال خرجت في طلب ابل لي ضوال فتزودت لبنا في اداوة فقلت في نفسي ما انصفت ربي عز وجل فاين الوضوء - [00:26:38](#)

قال فاهرقت اللبن وملأتها ماء هذا وضوء وهذا شراب. قال فكنت ارعى ابلي. فاذا اردت ان اتوضأ صبت من الاداوة ماء فتوضأت واذا اردت ان اشرب صببت لبنا فشربت فمكثت بذلك ثلاثا. قال فقالت له اسماء نجرانية امخضن كان ام حليبا؟ قال - [00:27:01](#) بطالة بل كان يعصم من الجوع ويروي الى الظلم. اما اني حدثت بهذا نفرا من قومي فيهم علي بن الحاج سيد بني قفار. فقال ما اظن الذي تقول كما تقول قال قلت الله اعلم به. قال فرجعت الى منزلي فبت ليلتي تيك. فاذا انا به في صلاة الصبح على بابي فخرجت اليه فقلت - [00:27:21](#)

الله لم تعنيت الي الا ارسلت الي فاتيك؟ فقال لا انا احق بذلك منك ان اتيك ليلة اتاني ات فقال انت تكذب من يحدث بانعم الله عز وجل؟ هذا كثير - [00:27:41](#)

من يرى في منامه مصدق ما في واقعه هذا يوفق له الصالحون يستأنسون بها وتكون له اه كرامة للاستئناس بها وازالة ما في النفوس هذا لما كذبه جاء في منامه من يأتيه يخبره بان هذا ليس بك - [00:27:56](#) وقال الا تستحي تكذب بانعم الله على عباده الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم يا قمر روي عن اهل مكة منهم وهيب ابن الورد وعبدالعزيز ابن ابي رواد نذير مكة - [00:28:23](#)

اخبرنا القاسم ابن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد ابن حماد قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا خالد ابن يزيد العدوي قال سمعت ابن ابي رواد انتهيت الى رجل ساجد خلف المقام في ليلة باردة مطيرة يدعو يبكي فطفت اسبوعا ثم عدته فوجدته على حاله فقعدت قريبا من كل - [00:28:41](#)

فلما كان جوف الليل سمعت هاتفا يقول يا اهيل بن الورد ارفع فقد غفر لك. قال فلم اري شيئا فلما برق الصبح ورفع رأسه ومضى فاتبعته فقلت او ما سمعت الصوت؟ فقال فاخبرته فقال لا تخبر احدا. فما حدثت به احدا حتى مات وهو. الله اكبر - [00:29:01](#) وهذا فيه خفائهم على ما يناله من الكرامات يستخفون بها من الناس لان لا يعرف بها فيغترون اين هم من هؤلاء المدعي الكرامات الذين يشعرونها ويرفعونها الناس لينالوا منهم مدحه او ذكرا - [00:29:21](#) او ثناء او مقاما القوم شأنهم شأن اخر معاملته مع الله جل وعلا نعم. قال واخبرنا القاسم قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا خالد قال سمعت عبد العزيز ابن ابي - [00:29:42](#)

يقول سجدت ليلة على البيت تحت الثياب فلما كان جوف الليل حسست حسا الى جنبي فقال لي يا عبد العزيز قل اللهم فرغني خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به. اللهم لا تحرمني وانا اسألك ولا تعذبني وانا استغفرك. فرفعت رأسي فلم احس احدا - [00:30:01](#)

الله اكبر نعم هذا محتمل انه محتمل انه من صالح الجن على الحق في هذا المقام الشريف عند البيت نعم الله اليكم. سياق ما روي من كرامات ابي علي الفضل الفضيل ابن عياض رحمة الله عليه. نعم. وهو من العلماء الفضيل بن عياض ابو علي - [00:30:21](#) من العلماء وله الكلام النير في قول الله جل وعلا ليلوكم ايكم احسن عملا قالوا يا ابا علي ما احسنه؟ قال اصوبه واخلصه نعم قال اخبرنا بكر ابن سعدان المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد هو ابن مسروق قال حدثنا ابراهيم ابن الجنيد قال حدثنا - [00:30:48](#)

ابو عبد الله الهروي ابراهيم ابن عبد الله. قال كنا مع الفضيل بن عياض على ابي قبيس. فقال لو ان الرجل صدق في التوكل على الله عز وجل. ثم قال - [00:31:12](#)

ولهذا الجبل اهتز لاهتز. قال فوالله لقد رأيت الجبل قد اهتز وتحرك وقال يا هذا اني لم اعنك رحمك الله. قال فسكن لا اله الا الله الذي لا اله الا هو نعم - [00:31:22](#)

قال اخبرنا احمد بن محمد بن حسنون قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا هارون بن سوار قال ظل حمار للفضيل بن عياض وكان حمارا يستقي عليه الماء فيأكل من فضله. قال فقيل له قد ضل الحمار قال - [00:31:37](#) جاء فقعد في المحراب قال ثم قال قد اخذنا عليه بمجامع الطرق. قال فجاء الحمار فوقف على باب المسجد الله اكبر نعم اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال حدثنا عمر بن احمد قال حدثنا محمد بن ابراهيم الحربي قال حدثنا احمد بن علي الابهار قال حدثنا ابو بكر الاعمين - [00:31:55](#)

قال كان الفضيل بن عياض جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع منك همهمة فمن تكلم؟ قال عمار دارنا يسألون عن مسألة من امر دينهم الله المستعان. نعم - [00:32:16](#) العبد الاسود بمكة الذي ارى الله عز وجل ابن المبارك رضي الله عنهما قال اخبرنا يوسف بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيخي بن ابي شيخ املاء قال حدثنا احمد بن محمد - [00:32:32](#)

ابن عبد الخالق قال حدثنا عمر قال حدثنا احمد ابن عمر الحربي قال حدثني محمد بن صالح العدوي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال كنت بمكة فاصابهم قحط فخرجوا الى المسجد الحرام يستسقون فلم يسقوا والى جانبي اسود منهوك. فقال اللهم قد دعوت فلم تجبهم - [00:32:49](#)

واني اقسم عليك ان تسقينا. قال فوالله لبثنا ان سقينا. قال فانصرف الاسود واتبعته حتى دخل دارا في الحناطين. فعلمتها فلما اصبحت اخذت واتيت الدار فاذا رجل على باب الدار قلت اردت رب هذه الدار قال انا مملوك لك اردت فقال لي اربعة فقال لي اربعة عشر - [00:33:09](#)

مملوكة اخرجهم اليك قال فيهم فقلت له بقي شيء فقال لي غلام مريض فاخرجه فاذا هو الاسود فقامت فقلت بعني فقال لك يا ابا عبد الرحمن فانه الاربعة عشر دينارا واخذت المملوك فلما صرنا الى بعض الطريق. قال يا اي شيء تصنع بي وانا مريض؟ فقلت - [00:33:29](#)

ما رأيت عشيبة امس قال فاتكأ على الحائط فقال اللهم اذ شهرتني فاقبضني اليك قال فميتا اللهم ايش اللهم اذ شهرتني ايه نعم هذا الاظهر قال اللهم لا تشهر بي فاقبطني اليك - [00:33:49](#)

الله المستعان قال فخر ميتا من حشر عليه اهل مكة يعني اجتمعوا عليك في جنازتك قال السلف لاهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز اكرام الله عز وجل بعبده والله على كل شيء قدير. سواء صحت هذه الاخبار - [00:34:08](#)

او لم تصح في مجموعها ما نوقن به ان الله يجيب دعوة عبده ويغيث ملفوفهم ويقضي حوائجهم جملتها لها اصولها الشاهدة عليها اجابة دعوة الله عز وجل لمن دعاه الكرامة في تعجيل ذلك على ما يريد عبده ووليه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:34:34](#)

الاخوان المجلس القادم ان شاء الله الفجر - [00:35:02](#)